

عيسى ابن مريم عليه السلام

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً وتبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً،
والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً والحمد لله الذي نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفوة من خلقه اللهم صل
عليه ما ذكره الذاكرون الأبرار وما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد فأوصيكم ونفسي المقصرة بتقوى الله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون)

فاتقوا الله عباد الله وعظموه، وأطيعوه ولا تعصوه، واعلموا أن الله تعالى كان ولم يكن شيء غيره، خلق
السموات والأرض وما بينهما بالحق، وخلق الجن والإنس؛ ليعبدوه وحده لا شريك له، ثم إن الشياطين
أضلت الناس عن هذه الغاية العظمى التي من أجلها خلقوا، وهي عبادة الله وحده ولا شريك له، فكانت دعوة
الرسول سلام الله عليهم جميعاً لإنقاذ الناس من الشرك بالله جل وعلا ودعوتهم إلى توحيدِهِ، وطاعته عبادته
(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّبْنَا عَلَيْهِ
[النحل: 36] الضَّلَالَةَ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ)

وإن من رسل الله الذين جاؤوا لهذه الغاية النبيلة، والمهمة العظيمة، فاصطفاه الله تعالى من بين خلقه عيسى
ابن مريم بنت عمران روح الله وكلمته التي ألقاها إلى الصديقة الطاهرة العفيفة مريم عليهما السلام، قال
رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن
عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق، أدخله الله الجنة على
ما كان من العمل" وهو آخر أنبياء بني إسرائيل سلام الله عليهم،

فإن قصة الاصطفاء تبدأ من عمران أحد علماء بني إسرائيل وأخيارها، وكانت زوجته عقيمة وكانت زوجة
صالحة، فنذرت إن هي حملت لتجعلن ولداً محرراً لله تعالى خالصاً لخدمة بيت المقدس، فحملت بمريم عليها
السلام؛ كما في سورة آل عمران:

(إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي
[أُعِيدُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)

، وبعد وفاة عمران أصبحت مريم في كفالة زكريا عليه السلام، زوج خالتها الذي اتخذ [آل عمران: 35 - 37
لها مكاناً في المسجد تعبد الله فيه،

(وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
[آل عمران: 37]اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

وكان من كرامة الله لمريم عليها السلام أن الملائكة كانت تأتي إليها لتثيبتها وتهيئتها، وبيان اصطفائها
على نساء العالمين:

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ * يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ
[آل عمران: 42، 43]وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)

فكانت سلام الله عليها من خير نساء العالمين، عابدةً لربها، قانتة لخالقها، حافظة لفرجها؛ كما قال ربنا جل
وعلا:

﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنْ

[التحریم: 12] الْقَانِنِينَ ﴾

وقد بشرت الملائكة مريم الصديقة بأنه سيكون منها ولد ذو شأن ومكانة في الدنيا والآخرة، وبيّنت لها من صفاته ما يثبتها وبهينها؛ كما قال الله تعالى:

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

[آل عمران: 45، 46] وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ * وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

وعندما كانت مريم عليها السلام في يوم بعيدة عن أهلها أرسل الله إليها جبريل عليه السلام على هيئة رجل سوي؛ كما قال الله تعالى:

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا

، ففزعته منه [مريم: 16، 17] فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾

[مريم: 18، 19] ﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾

، فما كان منها إلا العجب والاستغراب [19]

﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا * قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً

لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا * فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ

[مريم: 20 - 24] قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾

﴿ أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾، المنادي جبريل على الأظهر

؛ أي: نهرًا جاريًا، [مريم: 24]

﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَنِيًّا * فَكَلِمَةَ وَشَرِبِي وَفَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا

[مريم: 25 - 26] فَفُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾

ثم ذكر الله جل وعلا لنا شيئًا مما حدث بعد ذلك، فقال تعالى:

[مريم: 27] ﴿ فَأَنْتَ بِهِ قَوْمًا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾

أي: منكرًا عظيمًا،

﴿ يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

صَبِيًّا * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبْرًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾

[مريم: 28 - 33]

وعاش عيسى وأمه في منطقة قد هيئها الله لهما كرامةً منه وعناية ولطفًا، ذات مكان مرتفع، من صفاته أنه ذو

قرار؛ أي: مكان مستو فيه الثمار وما يدعو للاستقرار فيه، ومعين؛ أي: ماء جار على وجه الأرض؛ كما

وصف الله ذلك في كتابه

[المؤمنون: 50] ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾

أما تحديد المكان، فمختلف فيه، فقيل: الرملة في فلسطين، وقيل: بيت المقدس، وقيل: دمشق، وأيًا يكن، فالله عز وجل قد اصطفاه وهيأه لمهمة عظيمة، فقد كان بنو إسرائيل في الضلال غارقين، وعن دعوة موسى عليه السلام منحرفين، فكان عيسى عليه السلام رسولاً إليهم مصدقاً لما بين يديهم، داعياً إلى الحق وإلى صراط مستقيم؛ كما قال عز وجل عنه:

﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

[آل عمران: 50، 51] وَأَطِيعُوا * إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾

أيها المؤمنون، نحن المسلمون واجبٌ علينا معرفة نبي الله عيسى -عليه السلام- وعقيدته التي بُعث بها ودعوته لقومه؛ لأننا نؤمن به مع أن النصارى لا يؤمنون بمحمد -صلى الله عليه وسلم-، ولا رسالته، والواجب على

المسلم أن يتعرّف على المسيح عيسى -عليه السلام- من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، حتى نستطيع دعوة العالم للتعرف على نور الإسلام وشموليته، وأنه دين الحق الذي نزل لهداية البشرية جمعاء. صلى الله على الرسل اجمعين، بارك الله لي ولكم في الكتاب العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآي والذكر الحكيم

All praise is due to Allah. The Gracious, the Merciful. We praise him, we seek His help, we seek His forgiveness, and we seek refuge in Allah from the evil within ourselves and our evil deeds. Whoever Allah guides, there is none to misguide him, and whoever Allah let go astray, there is none to guide him. I testify there is no God but Allah alone, without any sons or partners, and that Muhammad, peace and blessings be upon him, is His servant, and His messenger. People of Islam, I advise you, and myself, to fear Allah in secret and in public, as it is His commandment to His first and last servants: (Oh you who believe be conscious of Allah as He should and die not except in state of Islam)

People of Islam be conscious of Allah and praise Him and don't disobey Him, and know that Allah SWT is unique, created the heavens and the Earth, created humans and Jinns, for worshipping Him alone and no one else. Allah sent all the messengers to save people from the hell-fire by calling for one message and one message only and that is monotheism, Allah SWT says: (To every community We sent a messenger: "Worship Allah, and avoid idolatry.")

And from the messengers that were sent for this big message and great honor and was chosen by Allah amongst other creations is Jesus Christ PBUH the son of the pure Mary the daughter of Imran. The prophet PBUH said: "He who bears witness that there is no true god except Allah, alone having no partner with Him, that Muhammad is His slave and His Messenger, that 'Isa (Jesus) is His slave and Messenger and he (Jesus) is His Word which He communicated to Maryam (Mary) and His spirit which He sent to her, that Jannah is true and Hell is true; Allah will make him enter Jannah accepting whatever deeds he accomplished". And he was the last prophet of bany Israel.

The story begins when Imran who was one of the scholars of the people of Israel (the prophet) and a well-respected one had a wife who was sterile and so she made a promise that if she does get pregnant, then she will consider the baby for the sake of Allah's worship. The job that she made the promise for was specifically for men And she got pregnant with Mary. (When Imran's wife said, "My Lord, I vow to dedicate what's in my womb to Your service, so accept it from me. You're the Listener and Knower." *. When she gave birth, she said, "My Lord, I delivered a female," and Allah knew what she delivered, "the male isn't like the female, and I named her Mary, and I placed her and her children under Your protection from

Satan the outcast.” * Her Lord kindly welcomed her, gave her a beautiful upbringing)

After the death of Imran, Maryam became under the sponsorship of Zakariya, peace be upon him, the husband of her maternal aunt, who took a place for her in the mosque to worship Allah there. (and entrusted her to the care of Zechariah. Whenever Zechariah visited her in the prayer room, he found fruit all around her. He asked, “Mary, where did these come from?” She replied, “It’s from Allah; Allah gives to whom He wills without counting.”)

So, she was special even before she came out to this world. And was treated specially by Allah SWT like having the angels come to her and talk to her preparing her for the upcoming event. Allah SWT says: (The angels said, “O Mary, Allah has chosen you, and has purified you. He has chosen you over all the women of the world. 43. “O Mary, be devoted to your Lord, and bow down, and kneel with those who kneel.”) so she was from the best women of this world, devoting and worshipping the Almighty and had always guarded her chastity as Allah said: (And Mary, the daughter of Imran, who guarded her womb)

The angels announced to Mary, the pure, that she will have a son of great importance and status in this world and the hereafter and explained to her of his qualities what proves and prepares her. As Allah Almighty said: (The angels said, “O Mary, Allah gives you the good news of a Word from Him. His name is Jesus Christ, son of Mary, distinguished in this world and in the next, and among the nearest. 46. He will speak to people from the crib and into adulthood, and he will be righteous.”)

And when Mary was away from her family, Allah SWT sent Jibreel to her in the form of an immaculate man as Allah said: (And mention in the Scripture Mary, when she withdrew from her people to an eastern location. 17. She screened herself away from them, and We sent to her Our spirit, and He appeared to her as an immaculate human.) so she in a way of panic said

(She said, “I take refuge from you in the Most Merciful, should you be righteous.”) (. He said, “I am only the messenger of your Lord, to give you the gift of a pure son.”) She was astonished (She said, “How can I have a son, when no man has touched me, and I was never unchaste?”). He said, “Thus said your Lord, `It is easy for Me, and We will make him a sign for humanity, and a mercy from Us. It is a matter already decided.”)

(So, she conceived him, and she withdrew with him to a remote place.

23. The pains of childbirth led her to the trunk of a date palm. She exclaimed, “I wish I were dead and forgotten long before this.”

24. A voice from below called out to her: “Don’t worry; your Lord placed a stream beneath you.)

(Shake the trunk of the date palm, and ripe dates will fall by you.” * “So, eat, drink, and be cheerful. If you see anyone, say, ‘I have sworn to fast for the Most Merciful — so I won’t speak to anyone today.’”)

Then Allah, SWT, mentioned to us some of what happened after that, and He, the Most High, said: (Then she came to her family, carrying him. They said, “O Mary, you did something terrible.

28. O sister of Aaron! Your father wasn’t an indecent man, and your mother wasn’t a loose woman.”

29. She pointed at him. They said, “How can we speak to a baby in the crib?”) And this was one of his miracles as mentioned earlier, that he speaks in the crib, so when she pointed at him he said: (He said, “I am the servant of Allah. He gave me the Scripture, and He made me a prophet.

31. And he made me a blessing wherever I am. And He commanded me to pray and give charity, as long as I live.

32. And kind to my mother. He didn’t make me a disobedient rebel.

33. Peace is with me the day I was born, the day I die, and the day I get resurrected alive.”)

Jesus Christ and his mother Mary lived together in a place that Allah made prepared for them that they don’t need people. A high place that from its features has crops and spring water. As Allah mentioned: (And We made Mary’s son and his mother a sign, and We sheltered them on high ground with security and flowing springs.) now we don’t have to get into where specifically that place was, wherever that place was, Jesus was a messenger sent to the people living in that place.

Approving the scriptures, they had (Torah) and was calling for the message of monotheism and good conduct, calling for the straight path that we ask Allah to grant us all. Allah SWT said about that in the quran about Jesus (“And verifying what lies before me of the Torah, and to make lawful for you some of what was forbidden to you. I have come to you with a sign from your Lord; so fear Allah, and obey me.” “Allah is my Lord and your Lord, so worship Him. That is a straight path.”)

People of Islam, we Muslims are supposed to know the Prophet of Allah Jesus PBUH and his faith with which he was sent and his call to his people; Because we believe in him even though the Christians do not believe in Muhammad PBUH or his message, and the Muslim must get to know Jesus PBUH through the Holy Qur’an and the honorable Sunnah of the Prophet, so that we can invite the world to learn about the light and comprehensiveness of Islam, and that it is The religion of truth that was revealed to guide all mankind.

Peace and blessings be upon the all the prophets

Society Announcement

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وفقها في الدين

اللهم اغفر لنا ما مضى من الذنوب، وتجاوز عنا يا علام الغيوب

اللهم أعز الاسلام والمسلمين واحم حوزة الدين وانصر عبادك الموحدين. الله أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه
وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وفقها في الدين
والحياة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة, ونعوذ بك من سخطك والنار

اللهم نور بصائرنا بمعرفتك

اللهم ونور أبصارنا للانقياد اليك واجعلنا من عبادك الصالحين

اللهم اهدنا واجعلنا هداة مهتدين اللهم

اغفر لنا ذنوبنا كلها يارب العالمين